

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (7) | المدخل إلى علم أسباب النزول | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء

وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

آأ نبدأ ان شاء الله تعالى في هذا المجلس في استكمال شرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيني رحمه

الله تعالى المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة - 00:00:29

وكنا قد توقفنا عند مفتاح النوع العاشر من الانواع التي ذكرها الامام ابولقيني رحمه الله تعالى وهو النوع المتعلق باسباب باسباب

النزول وهو النوع المتعلق باسباب النزول اه النوع العاشر فيما ذكره رحمه الله تعالى هو النوع المتعلق باسباب النجوم. والعلم باسباب

النزول ضرب من دروب علومه - 00:00:47

القرآن. وهو من اهم دروب علوم القرآن. ولذلك اطبق على اهمية هذا العلم السلف والخلف وكثرت تصانيفهم فيها. وكثرت تصانيفهم

فيه والتصنيف في اسباب النزول متقدم ولذلك قال الامام الواحد رحمه الله تعالى في فضل اسباب النزول قال هي اوفى ما يجب

الوقوف عليها - 00:01:13

واولى ما تصرف العناية اليها. لامتناع معرفة تفسير الاية وقصد سبيلها دون الوقوف على قصتها بيان نزولها ثم قال رحمه الله ولا

يحل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل - 00:01:37

ووقفوا على الاسباب وبحثوا عن علمها وجدوا في الطلاب وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العلم بالنار فاسبب

النزول من اعظم او من اهم ما ينبغي على الانسان ان يقف عليه - 00:01:57

المتعلق بكتاب الله عز وجل المتعلق بتفسير كلام الله تبارك وتعالى المتعلق بهذا العلم الشريف علم علوم القرآن لابد ان يتعرف على

اسباب النزول لابد ان يتعرف على اسباب الوجوه - 00:02:14

طيب اولاً لابد ان نعلم ان اغلب القرآن الكريم نزل ابتداء بلا سبب نزل ابتداء بلا سبب يعني اللي هو بيسموه النزول الابتدائي النزول

الابتدائي لكن بعض القرآن الكريم نزل بسبب - 00:02:27

بعض القرآن الكريم نزل بايه؟ بسبب وعندنا في الجملة اتجاهات في تعريف اسباب النزول او يمكن ان نقول تطبيقات لاسباب النزول

في كتب التفسير يعني الامام السيوطي رحمه الله تعالى عرف سبب النزول فقال هو ما نزلت الاية ايام وقوعه - 00:02:47

وقصد بذلك اخراج ما ذكره الامام الواحد رحمه الله تعالى في سورة الفيل من ان سببها قصة قدوم الحبشة به ودول الحرشة به

يعني بالايه ها قدوم الحبشة به يعني بالفيل. قدوم الحبشة بالفيل - 00:03:11

فالامام السيوطي قال ما نزلت الاية ايام وقوعه قصد بذلك رحمه الله تعالى ان هو يخرج ما ذكره الواحد رحمه الله تعالى من ان

سبب آأ سبب نزول سورة الفيل قصة قدوم الحبشة به. لان طبعاً سورة الفيل ما نزلت ايام ايه - 00:03:31

هي موقعة لم تنزل ايام ايام وقوعك قال رحمه الله تعالى فان ذلك ليس من اسباب النزول في شيء بل هو من باب الاخبار عن

الوقائع الماضية. كذكر قوم نوح وعاد وثمود وبناء البيت ونحو ذلك - [00:03:51](#)

وكذلك ذكره يعني الواحد في قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا سبب اتخاذه خليلا فليس ذلك من اسباب نزول القرآن كما لا يخفى ليس ذلك من اسباب نزول القرآن كما لا يخفى - [00:04:09](#)

هذا كلام مين كلام السيوطي رحمه الله تعالى لكن هذا الكلام تعقبه بعض العلماء وممن تعقبه العلامة الفراهي رحمه الله تعالى المتوفى سنة تسع واربعين اه وآآ المتوفى سنة وثلاثة عشر بعد الالف بعد الالف يعني - [00:04:27](#)

الف وثلثمائة وتسعة واربعين الف تلتمية تسعة واربعين. فقال ليس المراد من سبب النزول ما لاجله نزل الوحي انما هو شأن الناس وامرهم والحالات والواقعات التي بينها وبين ما نزل نسبة - [00:04:48](#)

وهذا هو معنى السبب في الصحيح من كلام العرب ولذلك كان القدماء يذكرون كل ما يتعلق بمضمون الآية ولكن المتأخرين لم يفهموا منه الا معناه اخو المولد فضاق عندهم فحوى - [00:05:06](#)

الامام الفراهي رحمه الله تعالى اراد هنا ان هو يعمل ايه؟ اراد هنا ان يوسع المراد باسباب الايه؟ ان يوسع المراد باسباب ان يوسع المراد باسبابه النزول. وذكر كلاما طويلا لعلكم ترجعون اليه في آآ نقل كلام آآ - [00:05:25](#)

بنقل كلام السيوطي والزركشي وبيان هذا الكلام وبيان الواقع في كتب التفسير. ولذلك قال رحمه الله تعالى اه واشهر الكتب في اسباب النزول كتاب الشيخ الامام ابي الحسن ده كلام الفراغ. واشهر الكتب في اسباب النزول. كتاب الشيخ الامام ابي الحسن علي بن احمد - [00:05:46](#)

الوحيد المفسر اه وقد طبع ورأيته فقد جمع فيه الاقوال ولم يشدد في النقد وتركه للنظر فيه وهذا احوط للمؤرخ فهذا احوط لي المؤرخ ثم نقل كلام الامام الزركشي رحمه الله تعالى - [00:06:05](#)

الامام الزركشي كما قلنا هو ها قبل الامام السيوطي متوفى سنة سبعمية اربعة وتسعين وفساد ربعمية سبعمية اربعة وتسعين قال في كتابه البرهان فقد عرف من عادة الصحابة والتابعين ان احدهم اذا قال نزلت هذه الآية في كذا فانه يريد بذلك انها تتضمن هذا الحكم - [00:06:24](#)

لا ان هذا كان السبب في نزولها. فهو من جنس الاستدلال على الحكم بالاية لا من جنس النقل لما وقع لا من جنس النقل لما ايه؟ لما وقع طيب يبقى اذا عندنا بعض العلماء بيضيق مفهوم - [00:06:51](#)

اسباب النزول وبعض العلماء بوسع مفهوم اسباب النزول. ممن ايضا وسع مفهوم اسباب النزول ولي الله الدهلوي ولي الله الدهلوي المتوفى سنة الف ومئة وستة وسبعين ماشي؟ او ستة وسبعين ومئة بعد الالف الاولى - [00:07:11](#)

في كتابه الفوز الكبير قال كلاما نفيسا مهما جدا في هذا الجانب قريب مما ذكره الفراهي. رحمه الله حيث قال وقد ينقل المتقدمون من المفسرين في مثل هذه المواضع امثال هذه القصص والحوادث - [00:07:35](#)

بغية استيعاب الاثار المناسبة الواردة حول تلك الآية او لبيان ما يصدق عليه العموم اللفظي من المعاني. وليس من الضروري ذكر هذه القصص والحوادث كاسباب النزول. لان فهم معنى الآية لا يتوقف عليها - [00:07:55](#)

ثم قال ولي الله وقد تحقق لدى الفقير ان الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين كثيرا ما يقولون نزلت الآية في كذا ولا غرضهم الا تصوير ما تصدق عليه الآية من الاحداث والمعاني - [00:08:12](#)

وذكر بعض القصص والوقائع التي تشملها الآية الكريمة لعموم لفظها سواء كانت القصة متقدمة على نزول الآية او متأخرة عنها. اسرائيلية كانت او جاهلية او اسلامية تنطبق على جميع قيود الآية او بعضها - [00:08:28](#)

وقد تبين من هنا ان للاجتهاد مدخلا في هذا القسم في هذا القسم الثاني من اسباب النزول. وانه يتسع لايراد القصص المتعددة. فكل من يستحضر هذه النكتة يستطيع ان يعالج اختلافات اسباب النزول بادنى نظرة وتأمل - [00:08:44](#)

يبقى اذا يا اخوانا ظهر عندنا من هذه التعريفات تعريف الامام السيوطي والزركشي ولي الله الدهلوي والفراهي ان هناك اتجاهات في تعريف اسباب النزول فمن العلماء من وسع مفهوم اسباب النزول ومن العلماء من يضيق مفهوم اسباب النزول. بحيث يمكن ان نقول

عند الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم ورحمهم يراد بهم احد معنيين الاول السبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية. اللي احنا سميناه قبل ذلك في شرحنا على كتاب التحرير ايه - 00:09:27

لأها السبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية ذكرت لكم في شرح التحرير في اصول التفسير ان له اسم اللي هو ايه اسمه ايه يا اخوانا ايوه احسنت سبب النزول الصريح او سبب النزول المباشر ماشي صح - 00:09:43

سبب النزول الصريح او سبب النزول المباشر. هو ده السبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية. ويمكن ان نعرف سبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية بان نقول هو كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه - 00:10:14

كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه. القسم الثاني اللي هو ما يسمى زي ما الاخ ابراهيم قال كده ما يسمى باحوال النزول ما يسمى باحوال النزول اللي هو سبب النزول - 00:10:33

غير الصريح اللي انت بتقول عليه. اللي هو سبب النزول غير الصريح سبب النزول الذي الذي هو بمثابة المثال في تفسير الآية. لكن خلي بالك ان سبب النزول الصريح قد يكون مثالا في تفسير الآية ايضا. لان العبرة - 00:10:49

عندنا ها بعموم اللفظ لا بخصوص السبب لكن لما احنا نلاقي ايه الفائدة من من هذا الفائدة؟ ايه الفائدة من ان احنا نعرف سبب النزول الصريح او احوال النزول؟ ان احنا لما بنعالج لما - 00:11:09

فلنعالج ما يذكره اهل التفسير من عدة اسباب في تفسير الآية الواحدة نعلم ان ده لا يلزم ان يكون سببا حقيقيا بل هو داخل في معنى الآية. واغلب تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يجري على هذا وهو ضرب من التفسير بالايه - 00:11:23

بالمثال وضرب من التفسير بالمثال. يبقى احنا اكيد عندنا نوعين سبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية اللي هو كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه وله اركان اربعة. ينضبط باجتماعها ويختل باختلالها او باختلال بعضها - 00:11:43

الركن الاول الحدث الجديد بسبب النزول الصريح له اركانه اربعة الركن الاول الحدث الجديد فلا بد من تصور امر جديد او متجدد قد وقع. سواء اكان قولاً او فعلاً سواء اكان قولاً او فعلاً - 00:12:02

ثانيا الموافقة بين اللفظين. لفظ الآية ولفظ الحديث. فلا بد ان يكون بينهما قدر مشترك في الالفاظ والمعاني الموافقة بين اللفظين. لفظ الآية ولفظ الحديث فلا بد ان يكون بينهما قدر مشترك في الالفاظ والمعاني - 00:12:22

ثالثا سياق الآية يعني الايات التي تسبق موضع النزول وتتبع موضع النزول هذه الايات لابد ان تكون في موضوعها وخطابها غير مخالفة للسبب في اصله وخطابه يعني لو كان سياق الايات في اهل الكتاب لا يصح ان يكون السبب في اية منه نازلا في المشركين - 00:12:46

او اصل الموضوع فلو كان السياق القرآني في موضوع يخالف موضوع السبب قطعنا بانه ليس بينهما ايه؟ ليس بينهما صلة. وان كان الحديث صحيحا صريحا في سبب النزول واضح كده - 00:13:12

مم الامر الرابع مراعاة التاريخ بين السبب والنزول ده هو الركن الرابع مراعاة التاريخ بين السبب والنزول. بالا يتأخر السبب عن النزول الا لحكمة ظاهرة فان وقعت المباشرة بينهما علمنا انها ليست مما نحن فيه - 00:13:26

سواء كانت المباشرة الزمنية بين مكى ومدني او بين المدني المتقدم اوائل الهجرة والمدني النازل في اواخر في اواخر الهجرة دي الاركان الاربعة. فيه ركنين كمان او يعني امران اخران لكن ليس كهذه الاركان في المنزلة. وان كانا مؤثرين - 00:13:45

الي هم ايه؟ صحة الاسناد والتعبير بالنزول صحة الاسناد او صحة الحديث قرينة قوية في صحة السبب وثبوته لان احنا عندنا كما سيأتي ان شاء الله في شرح كلام البلقيمي ان مراسيل التابعين الذين تلقوا عن الصحابة تلقوا التفسير عن كبار الصحابة كانت ولا زالت - 00:14:04

قد تحظى بالقبول من العلماء والاحتجاج بها في المعاني والاسباب امر الساني التعبير بالنزول تعبير من النزول لا ريب انه ينفي التردد

ويجراً القلب على الاقدام والحكم بالسببية. فوجوده قرينة قوية في الدلالة - 00:14:23

على الاسباب جوده قرينة قوية في الدلالة على الايه؟ في الدلالة على الاسباب واضح كده يا اخوانا؟ يبقى احنا عندنا اركان اربعة

عندنا اربع اركان آ اربعة اركان وعندنا امران اخران مساعدان. هم مؤثرين - 00:14:41

اللي هو الصحة الصحة والتعبير لكن ليس كهذه الارقان في القوة او في دخول في الركنية واللي يحتاج الى تفصيل هذه الارقان يمكن

ان يرجع الى كتاب او حتى التطبيق لهذه الارقان ويمكن ان انتم تدريبوا انفسكم - 00:15:00

على هذه الارقان من خلال كتاب المحرر في اسباب النزول للشيخ خالد المزيني حفظه الله تعالى طيب يبقى كده انتهينا من تعريف

اسباب النزول نأتي الى مسألة اخرى وهي مسألة اهمية معرفة سبب النزول - 00:15:20

اهمية معرفة سبب النزول. الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اهتموا كثيرا باسباب النزول ولذلك قال ابراهيم التيمي خلى عمر

بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم يحدث نفسه فارسل الى ابن عباس - 00:15:38

فقال كيف تختلف هذه الامة ونبيها واحد وكتابها واحد وقبلتها فقال ابن عباس يا امير المؤمنين انا انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا

فيما انزل وانه سيكون بعدنا اقوام يقرأون القرآن ولا يعرفون فيما نزلوا - 00:15:52

فيكون لكل قوم فيه رأي. طيب قال آ ابراهيم التيمي يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول يا امير المؤمنين انا انزل علينا

القرآن فقرأناه وعلمنا فيما انزل. وانه سيكون بعدنا اقاما. يقرأون القرآن ولا يعرفون فيما نزل - 00:16:13

فيكون لكل قوم فيه رأي فاذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا فاذا اختلفوا اقتتلوا فجبهره عمر رضي الله عنه وارضاه يعني انتهره

امتهره عمر رضي الله عنه واغلظ له في القول والرد - 00:16:32

فانصرف ابن عباس ثم دعاه بعد فعرّف الذي قال فقال ايه اعد علي من عرف يصحت ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

ومشكور قول عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا

انزلت اية من - 00:16:50

كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت. ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ركبت اليه ولذلك الامام الواحد رحمه الله

تعالى في اول كتابه اسباب النزول. يقول وذاك الذي حدا بي الى املاء هذا الكتاب الجامع للاسباب - 00:17:09

لينتهي اليه طالبوا هذا الشأن والمتكلمون في نزول القرآن فيعرف الصدق ويستغنوا عن التمويه والكذب ويجدوا في تحفظه بعد

السماع والطلب ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومعرفة سبب النزول يعين على فهم الاية فان العلم بالسبب يورث -

00:17:31

العلم بالمسبب فان العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب وطبعا معرفة الاسباب رافعة لكل مشكل لذلك كما يقول الشاطبي هي من

المهمات في فهم الكتاب بلا بد هي من المهمات في فهم الكتاب بلا بلا بد - 00:17:55

طيب خلونا نعدد بعض فوائد اسباب النزول او معرفة احوال النزول بصفة عامة يعني اول الاغاثة على فهم المراد من الاية الاغاثة على

فهم المراد من الاية فسبب النزول طريق قوي في فهم معاني القرآن الكريم - 00:18:14

ومن ذلك ما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهما قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس

وكان سائر العرب يقفون بعرفة دول كانوا يبقفوا من مزدلفة والتانيين يبقفوا بعرفة - 00:18:32

فلما جاء الاسلام امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات فيقف بها. ثم يفيض منها. فذلك قوله عز وجل ثم ثم

افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - 00:18:52

فالاية ديت لو احنا ما نعرفش سبب النزول بتاعها ما يفهمهاش يعني لن نفهم معنى هذه الاية الا بمعرفة سبب الا بمعرفة سبب النزول

ويلحق بهذه الفائدة اللي هي الاغاثة على فهم الاغاثة على فهم المراد من الاية يلحق بهذه الفائدة مسألة مهمة جدا وهي - 00:19:07

ازالة الاشكال عن الجهل باحوال النزول ازالة الاشكال عن الجهل باحوال الايه؟ باحوال النزول. وهذا ايضا من الآثار الحسنة لاسباب

النزول ان هي بتزيل الاشكال الناشئ عن الجهل بسبب النزول - 00:19:27

ومن امسلة ذلك آآ ما جاء عن عمر بن الزبير قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا قل اللي ما يسعاش يعني لان السعي بين الصفا والمروة والمروة يطلق عليه ايضا الطواف - [00:19:45](#)

فبيقول ما ارى على شيء على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا. وما ابالي الا الطواف بهما. قالت بنس ما قلت يا ابن اختي طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون فكانت سنة - [00:20:05](#)

وانما كان من اهل لمن اتى الطاغية التي بالمشلل. المشلل بفتح اوله وفتح ثانيه وآآ فتح اللام وتشديدها آآ بضم اوله بضم اوله وفتح ثانيه وفتح اللام آآ المشددة المشلل - [00:20:21](#)

هي ثنية في موضع قريب من مكة بموضع قريب من مكة يقول وكان فيها الصنم اللي هو اسمه ايه مناه ليه يا بنات الطاغية مو بنات ومعناته الثالثة الكبرى لا يطوفون بين الصفا والمروة. فلما كان الاسلام الاخرى عفوا - [00:20:46](#)

فلما كان الاسلام سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - [00:21:07](#)

ولو كانت كما تقول لك انت فلا جناح عليه الا يطوف بهما يقول الزهري فذكرت ذلك لابي بكر ابن عبدالرحمن ابن حارث ابن هشام فاعجبه ذلك وقال ان هذا العلم - [00:21:24](#)

لهذا الابه؟ العلمي. لما سمعت كلام السيدة عائشة اعجبه ذلك. وقال هذا هو العلم ان تعرفوا اهمية معرفة اسباب النزول والوقوف عليها ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين - [00:21:41](#)

الحجرين من امر الجاهلية ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية. وقال اخرون من الانصار انما امرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة. فانزل الله عز وجل ان - [00:21:59](#)

والمروة من شعائر الله قال ابو بكر بن عبدالرحمن فاراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء خيلنا في الاول اللي هو السبب النزول الذي ذكرته السيدة عائشة رضي الله عنها. ده من - [00:22:12](#)

دقيقة علمها وفهمها الثاقل ومعرفتها بدقائق الالفاظ استدلت على ايه؟ قالت ان الاية الكريمة انما دل لفز الاية على رفع الجناح عن ها يطوف بهما صح وليس فيه دلالة على عدم وجوب السعي - [00:22:27](#)

ولا على وجوبه فاخبرته عائشة رضي الله عنها ان الاية ليست فيها دلال للوجوب ولا لعدمه. وبينت السبب في نزولها والحكمة في نظمها وان هي نزلت لما خرجوا من السعي بين الصفا والمروة - [00:22:48](#)

وان هي لو كانت كما يقول عروة لكانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما لذلك قد يكون الفعل واجبا ويمتنع ويعتقد انسان انه يمنع ايقاعه على صفة مخصوصة لو واحد مسلا عليه صلاة زهر وزن انه لا يجوز ان يفعلها عند غروب الشمس - [00:23:03](#)

فسأل عن ذلك فيقال في جوابه لا جناح عليك ان صليتها في ذلك الوقت صح؟ فيكون جوابا صحيحا ولا يقتضي نفي وجوب صح؟ ولا يقتضي نفي وجوب صلاة الابه؟ صلاة الظهر - [00:23:22](#)

واضح رفعت عائشة رضي الله واضح طيب فرفعت ده كلام النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه فرفعت عائشة رضي الله تعالى عنه وارضاه. الاشكال عن ابن اختها عروة ابن الزبير بسبب معرفتها فين - [00:23:37](#)

من معرفتها باسباب النزول واضح كده يا اخوانا والعكس بالعكس الجهل باحوال النزول موقع في الغلط في تفسير القرآن الكريم ومن امسلة ذلك ما ورد عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة بلد - [00:23:53](#)

فقال يجيء دخان اليوم يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم - [00:24:12](#)

فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا منك - [00:24:31](#)

من الياه؟ من المتكلفين وان قريشا ابطئوا عن الاسلام. فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام - [00:24:47](#)

ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الارحام وان قومك قد هلكوا فادعوا الله فقرأ فارتقب يوم السماء يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون. افيكشف عنهم عذاب - [00:25:03](#)
فاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يوم بدر ولزاما يوم بدر اللي هو فسوف يكون لزاما لزاما يوم بدر الف لام ميم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى - [00:25:21](#)
المقصود ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه لما فسر هذا الرجل الدخان بان هو يوم القيامة غضب وقال انت علشان مش عارف سبب النزول ففسر هذه الاية بهذه الياه؟ الطريقة. فبين ابن مسعود ان ممكن الانسان يقع في سبب النزول يقع في الخطأ بسبب عدم معرفته - [00:25:44](#)

بسبب الياه سبب النزول وايضا عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبدالرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة - [00:26:04](#)
طبعا كان وقتها آآ وقت يعني الفتنة بين الصحابة رضي الله عنهم والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة سكتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين. وكان الدخول في دينهم فتنة. وليس كقتالكم على الملك - [00:26:19](#)

وليس كقتالكم على الملك بغض النظر طبعا ده موقف من مواقف الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. مشهور موقف بعض الصحابة انه اعتزل الفتنة لكن المقصود ان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنهما عمل ايه هنا - [00:26:44](#)
وجه المعنى الى ما يوافق ما شاهده من احوال النزول للاية الياه؟ الكريم. مع ان ده مش سبب نزول ده من احوال الياه؟ من احوال النزول واضح؟ فلذلك عدم المعرفة بواقع النزول قد يوقع في الغلط في فهم الاية. واضرب لكم مثالا - [00:26:59](#)
دعاء الاول ولا ولا تهتم؟ معي يا اخوانا ولا رحتوا فين طيب الحمد لله. اضرب لكم مثالا لذلك. في قوله تعالى يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج. وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورهم - [00:27:18](#)

بها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ابو عبيدة الامام العظيم ابو عبيدة المتوفى سنة ميتين وتسعة قال اطلبوا البر من اهليه ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين - [00:27:42](#)
ماشي وفسره بعضهم الشريف الرضا على ان البيوت كناية عن النساء. ويكون المعنى وقت النساء من حيث امركم الله وده في لغة العرب صح ولا لا؟ في لغة العرب صح - [00:28:02](#)
لان العرب تسمي المرأة بيتا. قال الشاعر ما لي اذا انزعها صأيت اكبر غيرني ام بيت؟ واراد بالبيت المرأة يعني هو يصف دلوا يعني اذا نزعها يعني سمع لنفسه صوتا - [00:28:17](#)
فهو يقول اه انه فبعض العلماء فسر اطلبوا البر من اهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين واتوا اللي هو كده وفسره بعضهم بان هو كناية عن مين؟ عن النساء - [00:28:33](#)

ماشي وهذان التفسيران مع ان هم مقبولين في ايه في لسان العرب لا يحملان لفز البيوت على الحقيقة بل يجعلانه من اتساع العربية في المجاز والكناية وهذا مخالف لما ورد عن السلف من حملهم البيوت على الحقيقة اعتمادا على ايه - [00:28:47](#)
اعتمادها على سبب النزول اعتمادا على سبب النزول. لذلك ان لو تأملنا في هذين القولين سيظهر لنا انهم لم يعملوا بسبب النزول الوارد في الاية الذي يدل على ان المراد بالبيوت البيوت المسكونة - [00:29:10](#)
الذي البيوت المسكونة ولو لم يكن السبب واردا لاحتمل ما قالوا وانما ذهبوا الى ذلك التفسير لانهم لم ينظروا الى اسباب الياه لم لم ينظروا الى اسباب النزول لذلك القول الثاني ان المراد بالبيوت المرأة فيه بعد في التأويل. صح - [00:29:29](#)
يعني فيه بعد للتأويل وهو لم ينظر الى امرين لم ينظر الى ها سبب النزول ولم ينظر ايضا الى سياق الايات لان سياق الايات فين باقي

الايات في الحج داخل ايات في الحج ودي الغلط - 00:29:48

الغلط وقع كما قلت لكم البعد عن السياق من جهة والامر الثاني عدم النظر في سبب الالية بسبب النجوم اقعد كده يبقى هذه هي

الفائدة الثانية. يبقى اولاً الاعانة على فهم المراد من الالية الامر الثاني ازالة الاشكال الناتج عن - 00:30:06

الجهل بسبب النجوم الامر الثالث من فوائد سبب النزول الترجيح بين الاقوال المحتملة انه معنى الالية قد ترد عليه احتمالات صحيحة

من حيث هي لكن سبب النزول يحدد احد هذه الالية - 00:30:24

احد هذه المعاني ويكون هو المراد دون غيره يكون هو المراد دون ايه؟ دون غيره زي مثلاً فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ما

هو ده قد يحتمل فعلاً ان الالية تكون مراد بها الالية؟ الآخرة. لكن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:30:43

وجه معنى الالية الى ما رآه من سبب الى ما رآه من سبب من نزول ما رآه من سبب الالية؟ من سبب النزول. وده من معرفة ابن مسعود

رضي الله تعالى عنه وارضاه باسباب النزول - 00:31:03

ما بي النجوم ومن امثلة هذا ايضاً اه ما وقع آآ ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما

اوتي - 00:31:20

واحب ان يحمد بما لم يفعل معذباً لنعذب اجمعون وقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن

شيء فكتموا اياه واخبروه بغيره فاروه ان قدسوا - 00:31:37

تحمده اليه بما اخبروه عنهم عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام دعا اليهود سألهم عن شيء

فاكتموا اياه واخبروه بشيء اخر وبعدين وروه - 00:31:54

ان هم كده يعني اصحاب فضل. لان هم علموه اللي هو ما يعرفوش فانزل الله عز وجل واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب. لاحز

برضك يا اخوانا لاحظوا كيف السلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بيستنبطوا المعنى - 00:32:10

لما قرأ ابن عباس واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب الى اللي هي الالية مئة سبعة وثمانين من سورة ال عمران الى قوله يفرحون

بما اوتوا ويحبون ان يحمدا بما لا - 00:32:28

لم يفعلوا فابن عباس رضي الله عنه وارضاه استدل بامرين. الامر الاول ايه هم سبب النزول والامر الثاني سياق الامر الثاني الالية؟

السياق واضح كده وايضاً في قوله تعالى وقوموا لله قانتين. لان القنوت يحمل وجوها من المعنى - 00:32:38

يمكن ان يحمل عليها قوله تعالى وقوموا لله قانتين. فاذا عرف السبب تعين المراد لان المراد بيقوموا قانتين هنا ايه وقوموا لله

قانتين معناها ايه ها معناها عدم التكليم السكوت - 00:33:01

ما هو ده اللي ورد عليه سبب نزول الالية. كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله

قانتين فامر بالسكوت ونهينا عن الكلام. فتعين المراد بهذه الالية. تعين المراد بهذه الالية من معرفتنا باسباب الالية؟ باسباب النزول. كون

ان احنا نوسع معنى الالية ده معنى - 00:33:28

داعش امر اخر لكن المقصود هنا ان بيتحدد المعنى المراد بمعرفة سببه بمعرفة سبب النزول. واضح طيب ايضاً من من الفوائد

المرتبة على معرفة اسباب النزول انها تعين على معرفة مباهمات القرآن - 00:33:48

واحوال من نزل فيهم زي قول الله سبحانه وتعالى آآ واذا همّت طائفة اذ همّت طائفتان منكم ان تفشل والله وليهما قال جابر بن

عبدالله فيما نزلت بنو سلمة وبنو حارثة وما نحب انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله - 00:34:07

وليهما احنا عرفنا كده منهم المراد بهذه الالية بهؤلاء الناس اذ همّت طائفتان وزي مثلاً المعرفة زي ما ابن عباس رضي الله تعالى عنه

وارضاه رضي الله تعالى عنهما سأل مين؟ سيدنا عمر - 00:34:27

الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه سأل سيدنا عمر بن الخطاب عن ايه؟ عن المرأتين اللتين قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد

صاغت قلوبهما. فاحب ان يعرف المهيب. مين المبهم؟ مين المرأتين - 00:34:43

اللي في الايتين دول فقال عمر وا عجباً لك يا ابن عمر اما ان هو تعجب من عدم معرفة ابن عباس بهذا الامر المنتشر واما ان هو كاره

سؤال مين؟ ابن عباس لان بنته من ضمن الاثنين - 00:34:55

قال وعجبا لك يعني انت مش لاقى حد يسأله اللي انا يعني؟ وعجبا لك يا ابن عباس يعني انت اسأل حد ثاني او ان هو تعجب ان ابن عباس ازاي ما يعرفش مين دول منتشر - 00:35:10

هذا ايضا فائدة تترتب على سبب النجوم. كده كم فائدة اربعة طيب الفائدة الخامسة ابراز حكم التشريع وتوسعة علم الشريعة ومعرفة الناسخ من المنسوخ ومعرفة الناسخ من المنسوخ. وده طبعا زاهر من معرفة الاسباب لان احنا كده بنعرف ها - 00:35:22 بنعرف الحكم بمعرفتي بنعرف تاريخ الحكم بمعرفة ايه سببه فيقال مثلا ان قذف هلال ابن امية لامراته في سنة كذا فنزلت اية اللعان فيعرف تاريخها بذلك فايضا ده يفيد في معرفتي الناس اخوانا منسوخة يفيد في معرفة التاريخ ايضا - 00:35:44 ايضا من الفوائد المتعلقة باسباب النزول التأسي والافتداء بما وقع للسلف من حوادث فالصبر على المكارة واحتمال الاقدار المؤلمة جمال الاقدار المؤلمة اللي يتأسى مسلا اه اللي يقع والعياذ بالله مثلا يعني اه اللي يقع مثلا منه شيء يتأسى بالصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وبما وقع لهم من اسباب اللجوء وما وقع - 00:36:08

من الغزوات الى اخره يعني انه يقول مسلا اللي يتهم في عرضه يتذكر حادثة الافك مسلا وعائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وما جرى لها ونحو ذلك يعني. فيتأسى بذلك. واضح كده يا اخوانا - 00:36:31 طيب هذه بعض الفوائد المترتبة على اسباب النزول. نأتي الى مسألة اخرى وهي القواعد في اسباب النزول القواعد في اسماء بعض القواعد هي المتعلقة باسباب النزول الصحابة اولا طرق الصحابة في التعبير عن اسباب النزول - 00:36:47 احنا قلنا ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لهم طرق في التعبير عن اسباب النزول ولا توجد صيغة محددة لاسباب النزول سواء كانت صيغة صريحة او غير ايه؟ او غير صريحة. واكثر الصيغ شيوعا قولهم فانزل الله او فنزل - 00:37:04 قولهم فانزل الله او طبعا مفيش الصيغة اللي ذكرها الشيخ الزرقاني رحمه الله تعالى اللي هي سبب نزول الاية كذا ده مش موجود في كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:37:24

ماشي؟ لكن تأتي احيانا فانزل الله اوفى نزل او ونزل او حتى انزل الله او فلما انزل الله او في نزلت او فينا نزلت او حتى نزل القرآن او حتى نزلت او نزل - 00:37:34 فيهم القرآن فانزل الله تصديق ذلك. فبلغنا انها نزلت ما احسب هذه الاية انزلت الا في ذلك. كل ديت من ايه كل ديت من الصيغ اللي بتستخدم في اسباب النزول لكن كما نبهت لكم ان هي بتستخدم - 00:37:48

احيانا لاسباب نزول الصريحة وحيانا لاسباب النزول غير الامر الساني ان سبب النزول مثال في تفسير الاية. زي ما انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر - 00:38:04

فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين. لان اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع الى يعني حكى قصة انس ابن النضر رضي الله تعالى عنه وارضاه وقاتل انس ابن النضر رضي الله عنه وارضاه وقال انس كنا نرى او - 00:38:19 ظنوا ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الى اخر الاية شوف فهم انس رضي الله عنه وارضاه الى ان هذه الاية نزلت في انس رضي الله تعالى عنه وارضاه ولا يمنع ذلك ان هي تكون ايضا تجري - 00:38:39

على تجري على غيره. ولذلك العلماء قرروا في القاعدة المشهورة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السمع وده من النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه رجل اصاب من امرأة قبله. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 00:39:01

ان الحسنات يذهبن السيئات. يذهبن السيئات. فقال الرجل يا رسول الله الي هذا؟ قال لجميع امتي كلهم جميع امتي كلهم فهذا يدل على ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:39:21 ولما قال كعب رضي الله عنه وارضاه اه لما انزل الله عز وجل ففدية من صيام او صدقة او نسك. قال نزلت في كان بي اذى من رأسي

فحملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:37](#)

والقلم يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ منك ما ارى. أتجد شاة؟ قلت لا فنزلت هذه الآية ففدية من صيام او صدقة او النسك. قال صم - [00:39:54](#)

ثلاثة ايام او آ صوم ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين نصف صاع طعاما لكل مسكين. قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة نزلت لي خاصة وهي لكم عام الامر الرابع ايضا او او القاعدة الرابعة الاصل عدم تكرار النزول - [00:40:09](#)
الاصل عدم تكرار النزول. فالصحيح ان تكرر نزول الآية الواحدة خلاف الاصل ولا يوجد في القرآن دليل صحيح على وقوع التكرار وكل الامسلة الامسلة التي يبيزونها آ في تكرر اسباب النزول - [00:40:32](#)

يعني لا تخلو من بحث ومناقشة. وقد بين هذا الدكتور خالد المزيني في كتابه محرر في اسباب النزول بهذا نكون قد انتهينا من مفتاح النوع العاشر التي هو النوع المتعلق باسباب - [00:40:51](#)
ادمجوا مما الحقه المصنف رحمه الله تعالى ورضي عنه باسباب النزول التي هو النوع الحادي عشر التي هو اول ما نزل والنوع الثاني التي هو اخر ما نزل خلوا بالكم يا اخوانا. الاوليات عموما تنقسم الى اقسام - [00:41:06](#)

الاوليات عموما تنقسم الى اقسام وهي ترجع الى قسمين رئيسيين اول ما نزل مطلقا التي هي الاولوية المطلقة واول ما نزل مخصوصا التي هي الاولويات المخصصة ماشي طبعا الصحيح عند العلماء ان اول ما نزل مطلقا من القرآن هي الايات الاولى الخمس الاولى من سورة العلق التي هي صدر سورة العلق - [00:41:27](#)

وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وهذا ثبت في حديث عائشة رضي الله تعالى عنه وعنهما وارضاهما وقد - [00:41:51](#)

ذكرناه قبل ذلك في نزول الوحي على رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم فتر الوحي مدة يسيرة حبس فيها الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نزل عليه - [00:42:04](#)

اه اه ثم نزل عليه اه سورة الية سورة المدثر نزلت عليه سورة المدثر. والصحيح ان فتور الوحي كان اياما كما ذكرناه قبل ذلك نزلت عليه صلى الله عليه وسلم سورة المدثر - [00:42:16](#)

لكن ورد في حديث عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وارضاه انه سئل اي قرآن انزل قبل؟ قال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ قال سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل؟ قال يا ايها المدثر - [00:42:31](#)

وهذا طبعا خلاف ما عليه جماهير العلماء والظاهر ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه وارضاه ظن ان سورة المدثر اول ما نزل مطلقا واستخرج هذا باجتهاده حين سمع حديثه - [00:42:48](#)

الغار ونزول سورة المدثر. وسيأتي ان شاء الله تعالى التعليق على هذه المسألة في شرحنا لكلام المصنف آ رحمه الله تعالى لكن خلوا بالكم هناك ما يسمى بالاوليات المخصصة الاوليات الية؟ المخصصة. زي اول ما نزل - [00:43:03](#)

مجملا من القرآن الكريم التي هي الية؟ المفصل كما قالت عائشة انما انزل اول ما نزل منه سورة المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب الناس الى الاسلام نزل الحلال - [00:43:24](#)

ولا حرام نزل الحلال والحرام ولذلك العلماء احيانا يبيذكروا اوليات مخصصة ايضا زي اول ما نزل في المدينة اول ما نزل في الجهاد مثلا ايه؟ قول الله عز وجل احسنت اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - [00:43:38](#)

هذه اول اية انزلت في القتال فاذن لهم ان يقاتلوا. اول ما نزل في الخمر اه يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما - [00:43:59](#)

اول ما نزل في الخمر كما قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه اول ما نزل بمكة ها القراءة. ايوه الايات الخمس الاولى من سورة العلق الايات الخمس الاولى من سورة العلق ده اول ما نزل بمكة. طيب اول ما نزل بالمدينة - [00:44:19](#)

اختلفوا فيها. واصح ما قيل اما سورة البقرة او سورة المطففين ماشي ولذلك قال علي ابن الحسين اول سورة نزلت من مارينا ويل

للمطففين وابن حجر رحمه الله تعالى نقل آ آ عن سورة البقرة انهم اتفقوا على انها مدنية وانها اول سورة انزلت - [00:44:40](#)
بها لك كما علمت ان في خلاف من اول ما نزل سئل فيه خلاف. اول ما نزل من سورة التوبة دي اوليات مخصوصة جدا يعني اوليات
ايضا لكن اول ما نزل من سورة بعينها - [00:45:02](#)

اللي هي اول ما نزل من سورة التوبة ايه ينفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون ذلك هو خير لكم ان كنتم تعلمون. اول ما نزل من سورة ال عمران - [00:45:16](#)
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين اول سورة نزلت فيها سجدة سورة النجم اه قال عبدالله رضي الله عنه عبدالله بن مسعود
اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيتاه اخذ كفا من تراب
فسجد عليه. فهذه اوليات لكنها اوليات - [00:45:34](#)

ايه مخصوص واضح كده ايضا اخر ما نزل اللي هو النوع الثاني عشر فيما ذكره الامام ابو القيني رحمه الله تعالى اخر ما نزل تنقسم
الاخريات الى اقسام وهي ترجع الى قسمين رئيسيين. اخر ما نزل مطلقا من الايات والسور - [00:46:03](#)
او اخريات مخصوصة فاما اخر ما نزل مطلقا من الايات فقد اختلف الناس فيه اختلافا كثيرا. واقرى ما قيل مما يعني ورد انه اخر ما
نزل اية الكلالة اللي هي قول الله عز وجل يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة - [00:46:20](#)

ماشي واخر سورة نزلت براءة اخر سورة نزلت براء. ده قول. واخر اية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وهناك قول اخر بان
اخر ما نزلت ايات الربا من سورة البقرة - [00:46:38](#)

واخرها طبعا قول الله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. والقولين دول يعني متقاربين
المقاولين دول متقاربين وفي قول ان اخر ما نزل - [00:46:56](#)

اخر اية في سورة التوبة. قول الله عز وجل قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين الرؤوف
الرحيم. عليه الصلاة والسلام ويمكن كما قلت لكم اقوى الاقوال يعني في اخر ما نزل من القرآن مطلقه في اقوال اخرى. لكن يمكن
الجمع بين القول آ بانها ايات الربا - [00:47:10](#)

واية التقوى اللي هو التقوى يوما ترجعون فيه الى الله ان كل ده اخر ما نزل. اللي هي الجزء ده من سورة البقرة اخر ما ايه اخر ما
نزل ولعل هذا هو ارجح ما قيل في الاخيرة المطلقة - [00:47:29](#)

ورجحه الامام ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباب ده اخر ما نزل من ايه يا مولانا الايات في اخر ما نزل من السور وهو ايضا
العلماء اختلفوا فيه. فليل سورة التوبة وقيل سورة المائدة وقيل سورة النصر - [00:47:44](#)

سورة النصر والظاهر والله اعلم ان اخيرة المائدة والتوبة ليست اخيرة سورة كاملة. لانها لم تنزل كاملة بل المقصود معظم او اكثر ما
تنزل من ايات القرآن اخرا كان في هذه الاية - [00:48:01](#)

كان في هذه السور وده مفيد يا اخواننا في معرفة الاحكام الفقهية ده مفيد في معرفة الاحكام الفقيه. واضح لان طبعا اخر اه او اه
سنة حداثر نزلت نزل قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم - [00:48:17](#)

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت منهم الاسلام ديننا. وده يظهر في الايات الاولى في سورة المائدة لما تبحثوها فقهيا ستجد آ
اهمية معرفة ان دي من اخر السور نزولا لانه لو تعارضت اي اية في سورة المائدة فيها حكم مع اي اية تانية او اي حديث حتى ثاني -
[00:48:35](#)

فده بيعطي قوة لمعرفة اخيرة من سورة المائدة من اخر ما نزل منها الايه؟ من اخر ما نزل من الاحكام واضح لكن يمكن ان يقال انه آ
آ في الجمع بين اخيرة براءة والنصر ان سورة النصر نزلت كاملة بخلاف سورة ايه - [00:48:53](#)

تلاف سورة براءة واضح؟ واضح طيب اخر ما نزل بمكة طبعا احنا عرفنا اول ما نزل بمكة اقرأ باسم ربك الذي خلق. لكن اخر ما نزل
بمكة سورة ايه لا بمكة - [00:49:12](#)

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الظاهر انه انه في المدينة لكن اخر ما نزل في مكة سورة المؤمنون او كما قالت الاخت الكريمة

سورة العنكبوت سورة العنكبوت ماشي طب اخر ما يذهب المدينة - [00:49:29](#)

ايه اللي احنا قولناه؟ ارتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. على الراجح من كلامي. على الراجح من كلام العلماء على الراجح من كلام

العلماء طيب طيب لعلنا يعني نكتفي بهذا القدر هذا اليوم - [00:49:49](#)

واسأل الله تعالى ان ينفع بهذا الشرح وان يبارك الله عز وجل فيه في المرة القادمة ان شاء الله تعالى سنشرح ما يتعلق بكلام الامام

بورقيني رحمه الله حول النوع - [00:50:07](#)

العاشر والنوعي الحادي عشر والنوع الثاني عشر ان شاء الله تعالى. نسأل الله تعالى ان يبارك لنا ولكم اه في هذه المجالس وان ينفعنا

الله تعالى واياكم بها وان يجعلها الله تعالى في موازين حسناتنا - [00:50:20](#)

وجزاكم الله خيرا. صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:50:35](#)